

جامعة عين شمس
كلية الألسن
قسم اللغة العربية

رسالة دكتوراه

عنوان

المصاحبات اللفظية في لغة الصحافة المعاصرة

دراسة تطبيقية على عدد من الصحف العربية في عامي 2009 و 2010

أعداد

مروءة مصطفى السيد أمين المدرس المساعد بالقسم

اشراف

أ.د: إيمان السعيد جلال
أستاذ المغويات بالقسم

أ.د: محمد عوني عبد الرءوف
أستاذ اللغويات بالقسم

م 2013 / ١٤٣٥

صفحة العنوان

اسم الطالبة: مروة مصطفى السيد أمين

الدرجة العلمية: الدكتوراه

القسم التابع له: قسم اللغة العربية

اسم الكلية: الألسن

اسم الجامعة: عين شمس

سنة التخرج: 2005

تاريخ التسجيل:

تاريخ المناقشة: 2013/12/31

التقدير: مرتبة الشرف الأولى

رسالة دكتوراه

اسم الطالبة: مروة مصطفى السيد أمين

عنوان الرسالة: المصاحبات اللفظية في لغة الصحافة المعاصرة - دراسة تطبيقية على عدد من الصحف العربية في عامي 2009-2010

اسم الدرجة: الدكتورة

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة:

مشرفاً ومقرراً

- الأستاذ الدكتور محمد عوني عبد الرءوف
- أستاذ الدراسات اللغوية بكلية الألسن
- الأستاذ الدكتور محمد حسن عبد العزيز
- أستاذ الدراسات اللغوية بكلية دار العلوم بجامعة القاهرة
- الأستاذ الدكتور محمد السيد سليمان العبد
- أستاذ الدراسات اللغوية بكلية الألسن
- الأستاذ الدكتور إيمان السعيد جلال
- أستاذ الدراسات اللغوية بكلية الألسن

مناقشاً

مناقشاً
مشرفاً

تاريخ المناقشة: 2013/12/31

الدراسات العليا

أجازت الرسالة بتاريخ:

موافقة مجلس الجامعة:

ختم الإجازة:

موافقة مجلس الكلية:

شكر وتقدير

الحمد لله الذي يسر لي إتمام هذا العمل، وأسأله تعالى أن يتقبله مني؛ فلا أبغي به سوى وجهه الكريم.

وبعد.. فلا يسعني إلا أن أتقدم بالشكر والتقدير إلى العالم الجليل الأستاذ الدكتور محمد عوني عبد الرءوف، أستاذ اللغويات بقسم اللغة العربية على تفضله بالإشراف على هذا البحث، ثم على كل ما قدمه لي من عون خلال الدراسة، وتعهده لي بالمتابعة والتوجيه، فأسأل الله أن يجزيه عنى كل الخير.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير لأستاذتي الدكتورة إيمان السعيد جلال أستاذ اللغويات بالقسم، على توجيهي نحو الدراسة المعجمية والدلالية منذ مرحلة الإعداد للماجستير، ثم على تفضلها بالإشراف على هذا البحث، وتعهدها لي بالمتابعة والتوجيه، وإمدادي بمراجع الدراسة، وحثها الدائم لي على العمل بجد ونشاط لإتمام رسالتى. فأسأل الله أن يجزيها عنى كل الخير.

وأتقدم بجزيل الشكر والعرفان للعالمين الجليلين عضوي لجنة المناقشة: الأستاذ الدكتور محمد حسن عبد العزيز، أستاذ الدراسات اللغوية بكلية دار العلوم، جامعة القاهرة، والأستاذ الدكتور محمد السيد سليمان العبد، أستاذ الدراسات اللغوية بكلية الألسن؛ على تفضلهما بالموافقة على مناقشة هذا البحث. وأسأل الله أن يجزيهم خير الجزاء عن جهدهما.

كما أتقدم بالشكر الجزيل لكل من قدم لي يد العون لإتمام هذه الدراسة. وأخص بالذكر الأستاذ المطراوي عبده أمين مكتبة كلية الألسن رحمة الله رحمة واسعة. كما أتقدم بخالص الشكر والعرفان للزميلات فاتن محمد علي، ومنال جمال محمود، ومنى عبد الرحمن، ونرمين صلاح الدين، على كل ما قدمن لي من عون على المستويين الشخصي والعلمي، وأرجو الله أن يجزيهم عنى خير الجزاء.

وأتقدم بالشكر الجميل والعرفان لأسرتي، وأخص بالذكر والدتي فاليها أهدي هذا العمل عسى الله أن يجعله في ميزان حسناتها.

الفهرس

الصفحة	الموضوع
13 - 9	المقدمة
34 - 14	التمهيد
15	١ - دائرة المصطلح
16	٢ - تعريف المصاحبات اللفظية قديماً وحديثاً
26	٣ - خصائص المصاحبات اللفظية
28	٤ - المصاحبة واللبس بين التراكيب
30	٥ - ضوابط الاقتران
31	٦ - أنواع المصاحبات اللفظية
33	٧ - طرق تصنيف المصاحبات اللفظية
84 - 35	- الباب الأول: الدراسة التركيبية:
49 - 37	الفصل الأول: المصاحبات الاسمية
57 - 50	الفصل الثاني: المصاحبات الفعلية
70 - 58	الفصل الثالث: المصاحبات متعددة البنية التركيبية
84 - 71	الفصل الرابع: المصاحبات عنصراً من عناصر السبك المعجمي
342 - 85	- الباب الثاني: الدراسة الدلالية:
161 - 87	الفصل الأول: المصاحبات المستمدة من المجال الديني:
88	• آناء الليل وأطراف النهار
90	• إبراء الذمة
92	• أليلي بلاء حسناً
94	• الإثم والعدوان
96	• أجل مسمى / غير مسمى
98	• أسوة حسنة
99	• إشاعة الفاحشة
101	• اقترف (إنما / ذنبًا / خطيئة / جريمة)

103	إماتة الأذى عن الطريق	•
105	أوجس خيفة	•
106	البر والبحر	•
108	البر والتقوى	•
110	بكرة وعشياً	•
112	توبة نصوح	•
114	ثمن بخس	•
116	جنحوا للسلم	•
117	جن الليل	•
119	الحق والباطل	•
121	الخسران المبين	•
123	درء الشبهات	•
124	درء المفاسد	•
125	رعوس الأموال	•
126	سبل السلام	•
128	سرًا وعلانية	•
130	السراء والضراء	•
132	سفك الدماء	•
133	سولت له نفسه	•
135	شرح صدر	•
137	طوعاً أو كرهاً	•
139	ظاهراً وباطناً	•
141	عاث فساداً	•
143	العروة الوثقى	•
144	عقوق الوالدين	•
146	فج عميق	•
148	فرج الكرب	•
149	فسخ العقد	•

151	قارعة الطريق	•
152	كشف المض	•
154	كظم الغيظ	•
156	لا نفعاً ولا ضرًا	•
158	المال والبنون	•

الفصل الثاني: المصاحبات المستمدة من المجال السياسي: 162 - 244

163	إبادة جماعية	•
165	أبرم اتفاقاً	•
166	اتخذ/ صنع قراراً	•
168	اتفاق ملزم/ غير ملزم	•
170	إجراء اتصالات	•
171	إجراء استفتاء	•
173	إجراء مباحثات	•
174	إجراء انتخابات	•
175	إراقة الدماء	•
177	استفتاء شعبي	•
179	أطراف النزاع	•
180	اعتصام مفتوح	•
181	أغلبية ساحقة	•
183	إقامة جبرية	•
185	انفلات/ فلتان أمني	•
186	انقلاب عسكري	•
188	تبادل إطلاق النار	•
189	تدخل سافر	•
191	ترسيم الحدود	•
193	ترويع الأمنيين/ المدنيين	•
194	تشكيل حكومة/ وزارة/ لجنة	•

195	تعديل/تغيير وزاري	●
197	تقرير مصير	●
198	التمييز العنصري	●
200	حظر تجول/تجوال	●
202	حقن الدماء	●
203	حكومة ائتلافية	●
205	حكومة انتقالية	●
207	حل البرلمان/المجلس	●
209	حل سلمي/دبلوماسي	●
211	خرق القوانين/الاتفاقيات/المعاهدات	●
213	رأي العام	●
214	سن القوانين	●
215	شن حرب/حملة/غارة/هجوم	●
217	شهود عيان	●
219	صمت انتخابي	●
220	ضبط النفس	●
221	العزل السياسي	●
222	عصيان مدني	●
224	فصل السلطات	●
226	فأك أسر	●
228	لجنة تقصي الحقائق	●
229	لجوء/لاجئ سياسي	●
231	مبادرة سلام	●
232	مدحج بالسلاح	●
234	المصالحة الوطنية	●
235	مكافحة الإرهاب	●
237	نشرت الحرب	●
238	الوحدة الوطنية	●

239	• وقف إطلاق النار
240	• يشهر سلاحه
الفصل الثالث: المصاحبات المستمدة من المجال الاجتماعي: ...	
المبحث الأول: المصاحبات المستمدة من المجال الاجتماعي: ...	
247	• أجهش بالبكاء
248	• استنشاط غضباً
250	• إشهار إسلام
251	• اغزورقت عيناه بالدموع
252	• أفشى السر
253	• أهدر دم
254	• أهدر الوقت
255	• أواصر الصدقة
256	• تصبب عرقاً
257	• تماثل للشفاء
258	• داء/ مرض عضال
260	• رغد العيش
261	• سبق صحفي
262	• عنفوان/ ريعان الشباب
264	• فقر مدقع
265	• نشب حريق
266	• نشب خلاف/ صراع/ مشاجرة/ نزاع
268	• يتضور جوغاً
المبحث الثاني المصاحبات المستمدة من المجال القانوني: ...	
277 - 270	• إخلاء سبيل
270	• أهدر المال
272	• برأساحة
273	• تحرير محضر
274	• تلفيق التهم

• سبق الإصرار والترصد	276
• المبحث الثالث المصاحبات المستمدة من المجال الاقتصادي :	278-282
• إشهار إفلاس	278
• كساد السلع/ السوق	279
الفصل الرابع: المصاحبات العامة:	342-283
• آثار إيجابية	284
• آثار جانبية	285
• آثار سلبية	287
• إرساء دعائم	288
• أسباب واهية	290
• استشرى الفساد	291
• أضرار باللغة/ جسيمة	292
• التمس عذرًا	294
• انتهز فرصة	295
• أهبة الاستعداد	296
• أهدر فرصة	297
• بأثر رجعي	298
• بذل جهده/ وسعه	299
• تفاقم الأمر/ الوضع	300
• تفاقم المشكلة	302
• تكبد خسائر فادحة	303
• جملة وتفصيلاً	304
• الحد الأدنى	305
• الحد الأقصى	306
• حذا حذو	308
• حيز/ طور/ قيد التنفيذ	309
• ذهاباً وإياباً	310
• رفيع المستوى	311

313	زمام الأمور	•
314	سد التغرة	•
315	سعي حثيث	•
316	شاء أم أبي	•
317	طويل الأجل	•
318	طويل الأمد	•
319	طويل المدى	•
320	عاجلاً أو آجلاً	•
322	عقوبات رادعة	•
323	عواقب وخيمة	•
324	فشل ذريع	•
325	قصير الأجل	•
326	قصير الأمد	•
327	قصير المدى	•
328	كمًا وكيفًا	•
330	لم / جمع الشمل	•
331	متوسط الأجل	•
332	متوسط الأمد	•
333	متوسط المدى	•
334	مرأى ومسمع	•
336	مساعٍ حميدة	•
337	مصدر موثوق به	•
339	مضرج بالدماء	•
343	الخاتمة	
347	قائمة المصادر والمراجع	

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على أشرف الخلق سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. وبعد،

موضوع الدراسة:

توجه الدراسة عنايتها إلى المصاحبات اللفظية المستعملة في اللغة العربية المعاصرة (ممثلاً في لغة الصحافة العربية الصادرة في الفترة من 2009 إلى 2010) حيث إن اللغة الإعلامية قد أصبحت الأوسع انتشاراً والأقدر على التفاعل مع الجمهور والتأثير فيهم من جانب وفي اللغة العربية المعاصرة من جانب آخر. ولا تهدف الدراسة إلى إجراء إحصاء كامل للمصاحبات اللفظية المستخدمة في هذه الفترة، فهو عمل يحتاج لفريق من الباحثين، وإنما هي دراسة كيفية تناول هذه المصاحبات بالدراسة الدلالية والتركيبية من خلال تحديد معانيها في سياقاتها اللغوية التي وردت فيها لتبين كيفية استعمالها، والتحولات الدلالية التي أصابتها. كما تسعى الدراسة إلى تأصيل هذه المصاحبات وبيان العربي الأصيل منها والمفترض من اللغات الأخرى الذي كان للصحافة المعاصرة دور كبير في انتقاله إلى العربية عن طريق ترجمة المواد الإعلامية؛ ومن أجل ذلك حرصت الدراسة على أن يكون من مصادرها جريدة الشرق الأوسط وموقع وكالة أنباء الإمارات بنسختيهما العربية والإنجليزية حتى يتجلّى هذا التأثير.

وترجع أهمية دراسة المصاحبات اللفظية إلى أنها قادرة على كشف خصائص اللغة وما يطرأ عليها من تغيرات عبر العصور. كما أنها من أهم الأدوات التي يحتاج إليها المترجم؛ حيث تتيح له تجنب ارتكاب أخطاء الترجمة الحرفية؛ فبدلاً من ترجمة العبارة "good reason" إلى (سبب جيد) يستطيع المترجم أن يقول (سبب وجيه أو منطقي)^(١)، أو (حظ سعيد) في مقابل (حظ جيد) ترجمة للعبارة (good luck). كما تساعده على استخدام التعبيرات الفصيحة عوضاً عن التركيبات الركيكة أو الأقل بلاغة؛ ويمكن التمثيل لذلك بـ "(استل سيفاً)" في مقابل (سحب سيفاً)، أو (هزيمة نكراء) في مقابل (هزيمة كبيرة)^(٢). فهي تساعد على تجنب الاختيار الخطأ للمفردات من بين عدد من المترادفات. هذا بالإضافة إلى أنها تسهم في دراسة العلاقات الدلالية بين المواد المعجمية مثل الترادف والتضاد والاشتراك اللفظي؛ فال فعل "مات" يرافقه

^(١) د: حسن غزالة: قاموس دار العلم للمتلذمات اللفظية، دار العلم للملايين، بيروت، ط١، 2007، ص٦، 7.
^(٢) المرجع السابق، ص٦، 8.

ال فعل "توفي" ولكنهما يختلفان في التلازم "فحن نقول مات الرجل، ومات الحمار، ومات النبات، ونقول توفي الرجل، ولا نقول: توفي الحمار أو النبات" ^(٣). وقد حاول بعض الدارسين تفسير هذه الظاهرة ومعرفة الأسباب التي تؤدي إلى قبول أو رفض تصاحب كلمة ما لكلمة أخرى وجدوا أنه لا توجد علاقة منطقية تحكم ذلك غير أنها في كثير من الأحوال ترجع للإلف والعادة. وترجع أهمية المصاحبة أيضاً إلى كونها عنصراً من عناصر السبك الذي يعد من أهم المعايير النصية؛ فهو عنصر جوهري في تشكيل النص وتفسيره. وبه تتضح العلاقات بين الجمل؛ حيث إن كل جملة في النص تشتمل على بعض عناصره التي تربطها بالجمل الأخرى. ومن هنا كانت المصاحبة عنصراً من عناصره المعجمية التي تأتي أحياناً نواة كبرى تربط بين أجزاء النص.

وعلى الرغم من أهمية المصاحبات اللفظية في اللغة العربية. كما هو الحال في غيرها من اللغات. فإنها لم تلق اهتماماً كافياً من قبل الدارسين اللغويين؛ فلم يفرد لها دراسة خاصة متكاملة سوى الدكتور محمد حسن عبد العزيز في كتابه "المصاحبة في التعبير اللغوي". وفيما عدا ذلك نجد بعض البحوث النظرية التي أفادت منها الدراسة في الجانب النظري.

أما في المعجمات اللغوية فهناك كتاب "نجمة الرائد وشريعة الوارد في المترافق والمتوارد" للشيخ إبراهيم البازجي، وهو يشير على غرار معاجم المعاني الخاصة بالقدماء من حيث تصنيف المصاحبات في حقول دلالية. وهناك أيضاً "معجم الحافظ للمصاحبات العربية" للدكتور الطاهر بن عبد السلام الذي جعل لغة الشرح فيه هي الإنجليزية. و"قاموس دار العلم للمتللزمات اللفظية" للدكتور حسن غزاله وهو قاموس إنجليزي عربي اشتغل على بعض المتلازمات اللفظية بالإضافة إلى التعبيرات الاصطلاحية والأقوال المأثورة وغيرها من التراكيب التي لم يفرق بينها أثناء عرض مادة المعجم.

وفي الرسائل الجامعية ليست هناك دراسات متكاملة حول هذا الموضوع سوى ما يتعلق بدراستها في فترة محددة أو مجال معينه مثل الرسائل التالية:

- ١ - المصاحبة اللغوية وأثرها في تحديد الدلالة في القرآن الكريم. حمادة محمد عبد الفتاح الحسيني- رسالة دكتوراه- جامعة الأزهر- 2007

^(٣) د: محمد حسن عبدالعزيز: المصاحبة في التعبير اللغوي، دار الفكر العربي، 1990، ص 11.

٢ - المصاحبة اللغوية عند شعراء هذيل - دراسة دلالية - حسن السيد محمد النساج- رسالة

دكتوراه- كلية الآداب- جامعة بنها- 2008

٣ - المصاحبات اللغوية عند شعراء المعلقات- دراسة لغوية- عبد المنعم محمد سويلم- رسالة

دكتوراه- كلية الآداب- جامعة المنصورة- 2008

ويلاحظ أنها تناولت المصاحبات اللفظية المستخدمة في مجال محمد محدد كالرسالة الأولى، أو تناولتها في فترة محددة كالرسالتين الثانية والثالثة، دون الوقف على ما أصابها من تطور تركيبي أو دلالي.

مادة الدراسة:

وتعتمد هذه الدراسة على مادة صحفية متنوعة تمتد إلى مختلف فنون التحرير الصحفى (أخبار- تحقيقات- تقارير- مقالات) مستمدۃ من أربع صحف عربية وإحدى وكالات الأنباء، تمثل اتجاهات مختلفة تعكس في استعمالها اللغوي؛ حيث تتيح لنا تبيان التنوع في الاستخدام اللغوي في أماكن مختلفة من الوطن العربي. وهذه الصحف هي:

١. جريدة الأهرام (مصرية يومية قومية)

٢. جريدة المصري اليوم (مصرية يومية مستقلة معارضة)

٣. جريدة الشرق الأوسط (عربية يومية تصدر في لندن)

٤. جريدة الرأي (أردنية يومية مستقلة)

٥. وكالة أنباء الإمارات

وقد تناولت الدراسة أربعاً وستين ومائة مصاحبة لفظية مستمدۃ من مختلف المجالات، واستعانت بعده من المراجع في التحليل مثل "جامع البيان عن تأویل آی القرآن" للطبری، و"البحر المحيط" لأبی حیان الأندلسی، و"التحریر والتقویر" لابن عاشور، و"لسان العرب" لابن منظور، و"معجم اللغة العربية المعاصرة" للدکتور أحمد مختار عمر، إلى غير ذلك من المراجع التي أفادت الدراسة منها.

أهداف الدراسة:

ترمي الدراسة إلى تحقيق عدة أهداف منها:

١. دعم الدراسات المعمقة لظاهرة المصاحبات اللفظية، نظرًا لحاجة العربية لمعجم أحادي اللغة للمصاحبات اللفظية يفيد أبناء اللغة، والدارسين لها من غير الناطقين بها، كما يفيد في عمليات الترجمة من العربية وإليها.

٢. محاولة تدقيق تعريف المصاحبات اللفظية، وإزالة الغموض والتدخل بينها وبين غيرها من التراكيب مثل التعبيرات الاصطلاحية والتعبيرات السياقية والأسماء المركبة والأمثال.

٣. الكشف عن المصاحبات اللفظية المقتروضة من اللغات الأخرى التي دخلت العربية عن طريق الترجمة -دون أن يكون لها أصول عربية- خاصة في الأسلوب الصحفي ويطلق عليها البعض المصاحبات المستعارة. مثل: عصيان مدني: civil disobedience - لجوء سياسي: political asylum - حكومة انتقالية: provisional government

٤. بيان العلاقات الدلالية بين المواد المعجمية التي تشكل المصاحبات مثل الترادف والتضاد والاشتراك اللفظي.

٥. رغبة الباحثة في استكمال العمل في مجال الدراسات المعجمية والدلالية الذي بدأته في الماجستير.

منهج الدراسة:

أما عن المنهج المتبعة في الدراسة، فهو المنهج الوصفي- التحليلي. إذ تبدأ وصفية بوصف المصاحبات اللفظية في السياق الذي استعملت فيه في فترة زمنية محددة في الصحف العربية (2009-2010م)، ثم تقوم الدراسة بتحليل بنيتها ودلالتها وتصنيفها في حقول دلالية؛ حتى يتبيّن ما أصاب هذه المصاحبات من تطور في دلالتها عن طريق انسحاب بعضها من حقل إلى آخر. كما تقوم الدراسة بتأصيل هذه المصاحبات والكشف عن العربي القديم منها المستمد من فصحي التراث والحديث الذي ابتكر في العربية المعاصرة. بالإضافة إلى بيان المقتروض من اللغات الأخرى عن طريق الترجمة.

أقسام الدراسة:

تنقسم هذه الدراسة بعد المقدمة إلى تمهيد وبابين، ويشتمل التمهيد على دائرة المصطلح، وتعريف المصاحبات اللفظية قديماً وحديثاً، وخصائصها، وأنواعها، وطرق تصنيفها. ويتناول الباب الأول الدراسة التركيبية للمصاحبات اللفظية وهو يشتمل على أربعة فصول، الفصل الأول: المصاحبات الاسمية ويضم المركبات الوصفية، والإضافية، والعطفية. والفصل الثاني: المصاحبات الفعلية ويضم الصور التركيبية للنحو الفعلي المفرد، والنحو المركب. والفصل الثالث: المصاحبات متعددة البنية التركيبية ويتناول المصاحبات اللفظية المرنة التي وردت بأكثر